Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رائقة، فمن مؤلفاته نظم الحاوى الصغير، وشرحها قاضى القضاة شرف الدين أبو القاسم هبة الله البارزى، ومنها نوادر العلوم فى مجلدين، ومنها كتاب الكائن فى مجلدين، وكتاب تقويم الأبدان، وكتاب الموازين، وكتاب التاريخ المسمى: «بالمختصر فى أخبار البشر» ومن أشعاره:

اقرأ على طيب الحياة سلام صبٍ ذاب حزنا
واعلم بذاك أحبتة بخَلَ الزمان بهم وضنا
لو كان يُشرى قربهم بالمال والأرواح جُدنا
فتجرع كأس الفراق نبيت للأشجان رهنا
صب قضى وجداً ولم يقضى له ما قد تمنى

ومنه:

أكرم به طرفا يفوت به القضاء إن رمته فى مطلب أو مهرب
مثل الغزالة ما بدت فى مشرق إلا بدت أنوارها فى المغرب

ومنه:

كم من دم حللت وما ندمت تفعل ما تشتهى فلا عدمت
لو أمكن الشمس عند رؤيتها لثم مواطىء أقدامها لثمت

كانت وفاته بحماة، ودفن بتربته ـ رحمه الله تعالى ـ واستقر بعده فى سلطنة حماة ولده الملك الأفضل محمد، وفيه يقول الشيخ جمال الدين محمد بن نباته المصرى:

أهلاً بمقدمك السعيد وحبذا عيش على رغم الأعادى مقبل
طلع الهلال بمنٍّ وجهد للورى يتفاضلان فكنت أنت الأفضل

وفى سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة:

ورد لؤلؤ القندسى شاذ الدواوين بالقاهرة لمصادرة أهل حلب. وقتل فى المسلمين حتى أنشد فيه ابن الوردى ـ رحمه الله تعالى ـ:

قلبى لعمر الله معلول بما جرى للناس مع لؤلؤ
يا رب قد شرد عنا الكرى سيف على العالم مسلول
ما لهذا السيف من مغمد سواك يا من لطفه السول